



三

三

٢١٤  
ج ٥

(درج المصالي في شرح بدء الأمالي)، تأليف ابن  
جماعة، محمد بن أبي بكر - ٨١٩ هـ، كتسب  
في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١٩ ق ٢١ ص ٢٠٥ × ١٥ سم

نسخة حسنة، خطها تعليق ردي .

٧٣٨١

الاعلام ٦ : ٢٨٢ التيمورية ٤ : ٤١

١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - تاريخ  
ج - شرح بدء الأمالي .

النسخ

٢١٦٥ ٤٦  
١٩٨٩



سجل كنجهايون

٢٥١

King Saud



مكتبة جامعة الملك سعود - قسم الخطوط  
 ٧٣٨١ ق ١٥٤٦  
 (قسم المعالي) - قسم (برالخط)  
 المؤلف: محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب  
 تاريخ: ١٤١٩ هـ - ١٤٢٠ هـ  
 اسم الناشر: ---  
 عدد الأوراق: ١٩  
 ملاحظات: ---

Copyright ©

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يقول العبد في بيده الامانة التوحيد بنظم كالاتي **الم** المراد بالعبد  
 نفسه الابد الابدي والامانة الى جمع الاملاء وهو الكتاب عن  
 ظهر القلب من غير استعانة بكتاب المراد بالتوحيد توحيد  
 الله تعالى وهو الاقرار بالاسماء والتصديق بالصفات اذ احد  
 في ذاته النظم الراجح يقال نظمتم الاول اى جعلتم الله الى جمع الاول  
 وهو المعروف قوله للتوحيد متعلق بالقول ان يقول لتوحيد  
 اى لكونه مقتضيا بالتوحيد بصفه بالقدم وصفات الكمال  
 يجوز ان يتعلق بالبدء كما زعم البعض لان البدء ليس بتوحيد  
 بل ببدء بالصفات عن القدم وصفات الكمال وهو قوله بنظم  
 متعلق بالبدء ويجوز ان يتعلق بالقول والا قول اولي لغرض كما  
 لا يخفى في الحسن والبراء وفي هذا البيت اشارة الى ان الواجب  
 الى العبد العاقل اولا الاعتقاد بالتوحيد والتحرى عن النظم  
 والمشاركة ومعرفة الله تعالى بالنظم كغيره وصفه لما يليق به **هـ**  
 قال المص رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة **هـ** اله الملقب سولانا  
 قديم وموصوف باوصاف الكمال المراد بالآله المعبود بالخلق  
 الخالق وهو ما سوى الله تعالى للولاء امر مشترك بين الاله  
 على الاقل والمراد هنا الا قول بقرينه اضافة الى الملقب وهو  
 اعني قوله سولانا صفة لآله قديم خبير والمراد بصفته الكمال  
 الشبوتية وهي ما يلزم من نفيه تقيضه كالقدرة والعلو وال

جامعة الزيتونة  
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

رادة والحيوة وغير ذلك وفي هذا البيت مقامان اخر هما ان  
 معبود الخلق قد يبرر والشاذ انه موصوف بالكمال المطلق  
 موصوف بالكمال المطلق الا قد علته لولم يكن قد يبرر مقامان  
 حادنا اذ لا وسط بينهما لان القدم لا يبدء لوجوده والحادث  
 بالوجود ابتداء ولا وسط بين النفي والاشتباه كان التالي  
 انه يكون حادثا باطل لانه على تقدير حدوثه يحتاج الى محدث  
 اخر اذ الحادث وهو ما كان الوجود والعلم بالنسبة اليه سواء  
 فخصيصه بالوجود ودهوت العدم بل هو متعق متعق فلا يزل  
 من صفة وتنقل الكلام الى ذلك المحدث فاما ان تسلسل  
 وهو باطل لما ذكره الطولوني وان ينتمى الى من هو قديم وهو  
 المطلوب واما المقام الثاني وهو انه متعق بصفات الكمال فلا بد  
 لانه يتصرف في لا ينصف باضدادها كالجل والجزء والموت وغير  
 ذلك وهو متعاقب كمن الخلق فلا يخلو لا من الامارات  
 الحرة فلا يتصرف بها على ان الله تعالى نقص في كلام القديس علي  
 ذلك جرت قال الله تعالى ولا يعطون بشيء من مجده العظمى  
 مجله الله جميع بصيرة المتين الى غير ذلك من الايات وفي  
 انها قد خلت لا ياتي بهذا المقام ذكرها **هـ** قال المص رحمه  
 الله تعالى عليه رحمة واسعة **هـ** هو اللقبة بـ **هـ** هو اللقبة  
 المقدر ذو الجلال **هـ** الموصوف من صفات الكمال فان وجه ذلك  
 وقد ذكرنا معنى الجلالة في شرح العدة المتبرك المتفق في ايجاده  
 مع علمه بعواقب الامور ومفعول المقدر مخدوف في الجملة

King Abdul Ghaffar

Copyright

لم ينفذ ما تقدم او يقدر كل شيء في الاصل على ما هو عليه من غير ذكر  
 من حسن او قبح فعله هذا يكون كل شيء بقدره وقضائه والجلال  
 له هو الصفات السلبية كونه ليس بخبيث ولا مركب وغير  
 ذلك فالاصل ان على البيت يشمل على ثلثه دعاوى احدهما  
 انه حالف كل شيء ومن الجواهر والامراض وقدرته شاملة بجميع  
 الموجودات فيدخل فيه افعال العباد والماله اشارة بقوله للترك  
 كل امر لا على الا حاطة خلافا للمحترلة فان العبد عند عدم وجود  
 للامور لا على سبيل الاجابة بل على صفة الاختيار ولنا ان العبد  
 لو كان موجودا لافعاله بنفسه لكان عالما بتفاصيلها او لو قد  
 لا يجده من غير علم لبطال اغنيك عالمية الله تعالى الجواز ان  
 يصدر عنه في العالم مع عدم علم بشيء وتكون العبد غير عالم  
 بتفاصيله اما الاو في حق النائم واما ثانيا فلا في الظاهر  
 للحركة البطيئة قد فعل السكون في بعض الاحيان والحركة في  
 بعضها مع انه لا شعور له بالكون اذ في الحقيقة فان فعل العبد لو  
 كان بخلاف الله تعالى واجبا لكان العبد متمكن من الفعل البتة  
 لانه ان لم يخلق الله تعالى فيه كان منتهى الحصول وان خلق الله تعالى  
 فيه كانت واجبة الحصول ولو لم يكن العبد متمكن من الفعل والترك لما  
 تمت افعاله جارية بحريته فكما ان الهندية جارية بانه لا يجوز  
 ان يملكها وان يملكها ومنها ما هو متروك فوجب ان يكون الامر كذلك  
 في افعال العباد فكما كان ذلك باطلا علمنا ان العبد موجود والجواب  
 عنها انها يخلق الله تعالى لكن عنده مباشر العبد تايها فالامر

والله

والامر هو الزم للمباشرة والتكسب لا يجاد خزانة الله تعالى بمرور العادة بان  
 العبد اذا صم على الطاعة فانه يخلقها من صم على المعصية فانه يخلقها  
 وفيه محسوس لان العبد اذا ان يكون مستل باحوال الشيء في الوجود او لا  
 يكون فهذا لا يميز بين النعم والاشقياء ولا كاطة يميز ما فان لم يقل  
 فقد سلم قوله المحترلة وان كان الشاكران مضطر لان الله تعالى اذا  
 خلق في العبد حصل لا محالة واذا لم يخلق له التحال حصوله فيه فكان العبد  
 مضطر وجعل الاشكال فظهر ان التكسب امر بلا سعة من تصدير العبد  
 ايضا فعل فيكون واقعا بقدرته الله تعالى الصعوبة هذا المقام  
 انهم السلق على المناظرين فيه وعدت كلما في هذا المقام في شرح القمن  
 ومنه اذا قيادة الاطلاع فليطالع وثانها ان كل شيء بقدرته الله  
 تعالى والليل عليه قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر فانه في ارادة  
 العموم صريح وهو عبارة عن العلم بجميع الموجودات في الازل على اقل  
 الاطلاع والقضاء وهو وجوده في موازها الخارجية متعينة  
 واحدا بعد واحد على ما تحتويه العلم الازلي ويرى على العكس  
 والبحث عن ثالثها ان شاء الله تعالى قال المصنف رحمه الله  
 تعالى عليه روضة وسعة سرمد الغبير والشر القبيح وكان ليس بمرتب بل بالمال  
 قال صاحب الصحايف مع الارادة واضح عند العقل اذ كل  
 واحد منا يعلم انه قبل ان يصدر عنه فعل او ترك يظهر عنه  
 حالة ميلانية تقتضيه فربما ادرها على الاثر والاختيار قريب منها  
 كانت اعتبارا لافعله الطرق الاخرى مع ارادة الله تعالى  
 اختلاف فقال يعظم انهاء عين العلم ويعظم انها صفة الحكمة

كتاب  
 شرح  
 كتاب  
 التلويح

غير وهو قوله المحققين في الابدان والمعتزلة وبعضهم انها علم تعالى  
 بخلق الفعل من المصلحة الداعية الى الوجود وهو قول اخى الحسن البصري  
 وبعضهم انها في افعال الغير لا في افعالها وهو قول الاخوي والرضا كونها  
 متعلقة بغيره والحوال ما يمنع وجوده في الخارج والمراد هنا كايضا  
 عن الصواب عند اول التمهيد كالنكر والمعية كما قلنا ان عمر يقتضيه الالة  
 والاشد نظرية هذا حال في العقل يدع لو كان جيك صادقا لا قطعته  
 والطبيب لمن يحب مطيع او هذا بعد في العقل ويدع في الفعل اذا  
 تقرر هذا فنقول لما من انه موجود للوجه انما يتلث ثبت انه موجود  
 له لانه موجود على اختيار وكل من واجبه على اختيار فهو موجود  
 وهو المعلوم لكن ما كان منه قبيحا لا يتعلق به ارادة ورضا وسببه  
 لا يتعلق به محضه واكرهته وقالت المعتزلة ما كان منه محبة فلا يتعلق به  
 ارادة وهو كما من طاعة قهر او ارادة الله تعالى قال المصنف قد الله بفقرته  
 صفات الله ليست عين ذات ولا غير كسواء في اخصا له خلاف في ان  
 صفات الله تعالى عين الذات وتعين ذهبت العقل فتمت الى انها عين  
 الذات ويقرب من قولهم قول المعتزلة ان الله تعالى عالم بلا عمل بالذات  
 لانه معناه عالم لا من جهة قيام العلم به الذي هو الصفة بل من جهة  
 ذاته معلوم ان الله العالم من له العلم فيكون علمه ذاته وهو مقتضى  
 بانها لو كانت زائدة على الذات فهي لا تخلو اما ان تكون صفة كمال  
 الاطلاق كان الاول يلزم تغيرها عند واثبات الثاني كان الله تعالى  
 ناقصا بذاته كمالا بغيره اجيب بان نقصان افعالهم ان يكون  
 لو كانت صفة كمالا متباعدة عن امر متفصل اما اذا كانت ثابتة عن

الذات فهو ممنوع وذهب اهل السنة والجماعة رضوان الله عليهم  
 او عين ان صفات الله ليست عين ذات لما ان المعاني الخ  
 تفهم من هذه الصفات وعقلان لم تكن ثابتة لذات الله تعالى  
 كما نقض الانها صفة كمال ونقيضها نقيض وان كانت ثابتة  
 كانت دائمة بالضرورة لان تلك المعاني تمتع قيامها بذاتها  
 فثبت انها ليست عين الذات وليست غير ذات لان الغير  
 بين الذاتان يمكن ان يكتل احدهما عن الآخر اما يمكن ان يكون  
 ان او وجود او عدم وثالثه فكل مع صفات تليست كذلك اذا  
 بدون صفات وعلى العكس تمتع فلا يكون غيره وفي قوله ذا  
 نقصان اشارة الى ان التفسير اذ ليس يمكن ان نقصان  
 لها عند اما بحسب المفهوم فانها غير لانها غير من الذات  
 لا يغير من الصفات احدهما غير الاخر قال المصنف علمه من جهة  
 واما صفات الذات والافعال طرا قديما مصونا بالذات  
 قولنا لا رجب حال من الضمير المستكن في قديما مصونا بالذات  
 والافعال طرا قديما مصونا بالذات وقال المصنف  
 بناء على ان صفات الله تعالى كمالها ازلية قديمة بذات الله تعالى  
 كانت تلك الصفات صفات الفعل او صفات الذات وقال المصنف  
 صفات الذات قديمة قائمة بذاته تعالى وقدرها ما يلزم من تقيده  
 كالعالم والقدرة وغير ذلك وحق الفعل حادثة غير قائمة  
 بذاته تعالى وقدرها ما لا يلزم من تقيده بقدرها كالتصور  
 والتصور والاحياء والامانة وغير ذلك ولنا ان صفات

كتاب في صفات الله تعالى

Copyright

فاعلم ان كانت النسخة ثابتة في الاصل ثم التفتت بغير عناية  
 على موضوعها فان كانت النسخة في الله شتاً لا كانت في غيره  
 من المراتب الستة فما الى الله اسم الموجود الثابت والذات كل  
 ما يمكن ان يتصور بالاعمال بخلاف الصفة فانه ما لا يمكن  
 تصور الا في الجاهات الست هي القوة والقدرة والحيث  
 واليسار والخلق والتكلم قوله حال خبر متبدل ومحدوف  
 او هو حال والجملة صفة لقوله وناتاً ولا يصح ان قوله وماله  
 متبدل وقوله عن جبرها الست خبره لانه متعلق بقوله وماله  
 وتعلق الشئ بالجزء وقوع خبره عن ذلك الشئ وفي هذا  
 البت إشارة لادعويين احدهما ان اطلاق كل اسم على  
 الله تعالى ليس بجائز بل تنافي في اطلاق الاسم على الله تعالى  
 الشرع فاذا اطلق الاسم الشريك يجب نفي المثلثة كما في  
 الله تعالى ثابت معنى الشئ او لا ثم نفي المثلثة بيبين  
 الاشياء على القبول في الشرع بقوله تعالى قل لا شيء اكبر من الله  
 قل الله سيدنا فلا يقال له جسم لا كجسم كاذب كالكبريت  
 لانه لا يمكن الشرع بلفظ الجسم ولو كان معناه ثابت  
 لغة مستحب لا على الله تعالى ان اطلاقاً ممتناً وكذا الكلام  
 في اطلاق الذات عليه وتأسيسها ان منزلة عن الجملة وانما  
 بالاصد بقوله فما الى الله الست اربع ذاتاً  
 هو حال عن جبرها الست يعني نفس ذاتها لا الذات  
 الا انما لا يخلو عن الجاهات بخلاف ذاته الله تعالى خلا  
 فا

فالله اهتد لنا ان ليس بتخير ولا حال في التخيير وما كان كذلك لم يكن  
 في جهة اصلاً وهذا معلوم بالضرورة وانما الله ليس بتخير فتد  
 كنه في موضوعه ان شاء الله تعالى قال المص رحمه الله تعالى رحمه  
 وليس الاسم غير المسمى لدى اهل البصر خير ال نور القلب به  
 كنه الاشياء كما انه البصر نور العين تبصر به الاشياء الا ان الله  
 والملاهيها من اهل البصيرة اهل السنة والجماعة اعلم ان تم للركب  
 بين الحروف ليس عين المسمى بالاجماع والاختلاف فيما يقسم من الله  
 هل هو عين المسمى او لا ذهب اهل السنة والجماعة الى انه عينه  
 والعبارة التي يعبر بها عن المسمى كانت قال صاحب الصلح  
 في الحق ان هذا السراء لفظ لا يتم ارادوا لفظ اللفظ الذي على  
 شئ مجرد عن آخر الازم كما هو المشهور فلما قل ان غير المسمى وان  
 اود به غير ذلك مما يصح ان يكون عين المسمى فلا نزاع فيه  
 ويؤيد ما ذكر بعض الفضلاء حيث قال اصحاب الحديث والمنا  
 خرون من اصحابنا اهتم والصفة واحد عند بعضهم الى ثلثة اقسام  
 صفة هي عين الموصوف كصفة الموجود وصفه لا هو ولا عين كصفة  
 الله تعالى وهي غير الذات كصفاتنا وكذلك الله يتقسم الى ثلثة  
 اقسام هو التي كقولنا موجود والله تعالى لا صفة له العالم والقادر  
 ولم للتسمية وهي ذكر ولفظ المسمى وهو غير المسمى بخلاف بين الالهي  
 فهو المسمى عند اصحابنا المتقدمين بما يدل التسمية عليه والوجه  
 والشئ والذات واذا انقر ذلك فنقول ان كل شئ اثنان يقال  
 بما هيته او بما هيته او على الامر الخارج غير ما هيته او على التركيب

كتاب  
 في  
 التفسير  
 والبيان

Copyright

حقا والخلق والربيع لا يجوز حق الله تعالى ولا قول فقال لا ما فجر  
 الذين التزموا حق الله تعالى لا يكون ما هيته الله تعالى لا فان قلنا  
 ما هيته الله تعالى معلومة للبشر جازا لا لا قال للمصحة الله تعالى عليه  
 رحمة واحدة وما ان جوهر ذلك وحده ولا كل وبعض في احتمال ان في قوله  
 وما ان زائدة فاقها اذا زيدت بطل عمل ما كلف قوله وما ان يلينها  
 حين ولكن سنا باوده اخر سارق مبتدأ وخبره وهو جوهر مقدم على  
 المراد بالجوهر الجوهر الذي لا يتجزى ولا ينقسم لا بالقر والقطع  
 ولا بالوهم والغرض والحق هو جوهر ذو ابعاد ثلاثة طول وعرض و  
 عمق اذا عرفت هذا فاعلم ان البيت مشتمل على ثلثة ما وى احد  
 ثلثها ان ليس بجوهر لانه اصل للمركب والى الله سبحانه ومقتضى  
 عن ان يكون اصلا لى اوله متجزى والصانع ليس بمتجزى  
 ان ليس بصانع وثانيها ان ليس بحجم لان الجسم مركب وكل  
 مركب مقسوم الى اجزائه والمفتقن الى الغير يمكن والله سبحانه لا يجوز  
 حولا فكان فلا يكون جسا وثالثها ان ليس يشتمل المكان والز  
 ملك لانه لا يكون محروكا وهو من امارات الحوادث قوله ولا محرو  
 بعض مستدرك لانه ذكر الجوهر والجسم يقع على ذكر كل وقال الله  
 رحمة الله تعالى عليه رحمة واحدة وفي الاذهان حق كونه جزءا لا  
 حق التجزى يابن حال اختلاف في جود الجوهر الذي لا يتجزى ذهب  
 الله الصفة الى امتناعه والملاكات الى اغباته وعبروا عنه بالنقطة  
 وقالوا انها شيء ذو اوضاع غير متقسمة فان كانت متقسمة بل اقسامها في  
 والا فكل محالها غير متقسمة والا لزم الحال بانقسامه فيلزم الجز

قال الله

وقال الله تعالى رحمة واحدة وما القرآن مخلوقا تعالى  
 الرقيب عن جنس المقال القرآن يطلق ويراد به المعروف ويراد به القول  
 ويراد به المصحف والمراد هنا الا قول بدليل قوله كلام الرقيب المقال  
 المصدر حتى يراد به ههنا من القول اعن جنس ما يقوله الناس  
 وهو الحروف والاصوات اتفقوا المسلمون على اطلاق لفظ المتكلم على  
 الله تعالى كقولهم افتلقوا في معناه زعمت المتكلمة ان معناه كونه تعالى  
 موجودا الله الاصغر دالة على معناه صوصة ذهب اهل السنة  
 والجماعة الى انه متكلم بكلام نفسي وانفقوا على انه ليس بمتكلم  
 هذه الحروف والاصوات اما الله تعالى والحق يصح انصافه بالكلام  
 فلو لم يكن الله تعالى موصوفا بالكلام لكان موصوفا بغيره ونقض  
 على الله تعالى ذلك حال على ان الله تعالى حجة بكونه متكلم بقوله  
 وكلم الله موسى تكليم ولا شك ان ايجاد الاصوات غير المتكلم فان  
 قيل لم الكلام موضع في اللغة ففيه بهذه الفاظ وانتم لا تقولون  
 يكونه تعالى موصوفا بالكلام بهذه المعنى فقد صرفتم اللفظ عن  
 ظاهره واذا كان كذلك لم يكن صرفه الى المعنى الذي ذكرتموه  
 من صرفه الى معنى آخر قلنا لا نسلم ان الكلام في اللغة موصوف  
 بالحروف بدليل قول الشاعر ان الكلام في فواد وانما جعل  
 اللسان على الفواد دليلا قال المصنف قد علم الله بغفرانه ورحمة  
 العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واصالة ما نحو  
 ابن عن منسل الجنة فقد بصر اتمهم ذهبي لانه الله تعالى  
 تمكن قوة الوحي وتمسكوا بقوله تعالى الرحمن على العرش

كتاب  
 في  
 بيان  
 حقيقة  
 الله  
 تعالى  
 في  
 القرآن  
 الكريم



استوى لانه مرجح في الله مستقر متمكن على العرش وجوبهم بالثقل اليه فلا  
يلازمه عقد التمكن وانصال تقديره ان متعلا لا يوصف بكونه متمكنا  
قوى العرش ومتصلا به كما ان العرش محدود ومعناه متعاضد فغير  
فلو كان الله متعلا متمكنا في العرش فلا يلزم ان يكون اكبر من حله  
وهو باطل لانه يوجب التبعية والتبرق وهو مناف للموجوب فاما  
ان يكون مقدرا مقدرا للعرش وهو باطل ايضا لما آتفا وكذا لو  
كان اصغر منه فلا يوصف بكونه متمكنا وايضا ان العرش ليس بقدر  
فيكون الصانع غير متمكن في الاقل ولا متصل به فلو يمكن والتعل  
بغير خلفه اياه لكان للتغير عما كان عليه وقبول التغير من امارات  
العرش وهو على الله بحال واما الجواب عن الآية فنقول ان يتواء  
بتركه ويراد به الاستعلاء والقام والاعتراق فلا يكون محتملا  
الاحتمال على الترجيح للتفصيل لانه المقام مقام الملاح فلو كان على  
غير لا ينتفع الملاح وما التشبيه للرجح وجهها فقص عن ذلك  
اضاف الاله الى الالهات **الاهالي** الاضاف جمع الضم وهو جمع  
النوع لغة وفي الاصطلاح هو النوع المقتدر بصفة كالزنجي والرومي  
المراد هنا الشاذ يعني حقيقة ذاته متخالفة لشيء منها به شذوذ  
من العالم فلان وجه التشبيه في من عن التشبيه منق اهل السنة  
والجماعة بالدليل العقلي النقل آسا العقلي فهو انما لو ثابت غيرها  
لما ثبت غيرهما عند محير فالوجوب كذلك المميز الذي شتمنا به  
حقيق ما في غيرها ان كان ذاته متعلا لزم الشرح يكون حقيقة  
متعلا لانه لا يراى القايق واجبا به **نا** بحضه يادون  
غيرها

غيرها وان كان مجرد ذاته فاما ان يكون اسما فلا ينافي تعالى  
صفة له عاد الكلام الى ذلك الوجوب الملا في بانه الموجب له ان كان  
ذاته تعالزم الترجيح بلا مرجح وان كان غير ذاته متعلا فتشغل الكلام  
اليه من بعد اخرى ولزم للتسلسل وان كان الموجب محتاجا حوتية  
والمتين الى بسبب فصل وهو محال مكانه واما النقل فتعالي  
ليس كمثل شيء فانه متعلا بالقي في نفي المبالغة حيث اوقع الفكرة  
في سباق النفي ودخل حروف التشبيه على النقل وكلمنا في شرح العرف  
فيلطاب حقيقة **ولا** تتضح على الديان وقت وازمان وحوال  
الديان مجاز الوقت والزمان مقول الحركة والحال صفة غير راحة  
يعني ان الله تعالى متع من الزمان كما انه متع من المكان وكل ما يتع  
عن وجوده صفة غير راحة عليه المتعلا لكونه متعلا موجودا  
للعلات للتحاقيب ومخاطبة لانه الزمان والحوال لبا بقدرين  
فله خصيا عليه في الاقل فلو كان موجودا لهما بعد خلقهما لتغير  
عما كان عليه وقبول التغير من امارات الحد قوله وقت يعني  
عن ذكر الزمان وكذا قوله محال مستمكة بل مفرد المعنى اذ لو قلنا انه  
لا يخفى عليه حال يوم ان له حال فيثبت الحال في حلاله النفي  
وهو تناقض لان يقال في حاله احوال المخلوقات وفيه ما فيه  
يعرف **الاسم** **و** مستعن **الهي** **يسا** **و** اولاد **اناث** **اور** **جال**  
قوله انان مجرد بانه بدل من الاولاد اوفي قوله اور جال جميع الواو  
وهذا اشار الى تشبيهه عما وصفه الشركون لانه بعضهم يقولون  
ان الملائكة بنات الله متعلا كما قال الله تعالى وجعلوا لله بنات

King and Amir

مستجاب لهم ما يشيرونه فرد قولهم بقوله سبحانه وكذا قولوا وجعلوا للاله  
 الذين هم عباد الرحمن اثنا ثمانية القول الذين هم عباد الرحمن  
 اثنا ثمانية الى انهم قد عرفوا دعوى على الله ما لا يليق به ان الله تعالى لم يزل  
 ولم يزل ولم يكن له كفوا احد لانه الولد يقوم مقام الاب ولو كان له  
 الولد كما دعى الله تعالى لزم التعذر وهو باطل بالبرهان الذي ذكرت  
 في المظالم وبعضهم يقولون عيسى ابن الله تعالى كما جبر الله تعالى  
 عليه وقالت النصارى المسيح ابن الله وبعضهم يقولون هو روح الله  
 تعالى يقولون الظالمون علوا كبيرا لانه عيسى عن النساء والاولاد فقال  
 النبي صلى الله عليه وآله عن كل ذي عرق نصيب فقرة ذوالجبال وذو المعالي  
 فقال بالانسان اقام فيه من جنين مثله اوان الله كما هو مستغن عن العيون  
 والناظرين وليس له شريك بل منفرد بالخلق والحدث لانه قد رتب له شانه  
 فوق كل ذوق قدرة وخلق مشعل الفرد يشعر بانتهى مستغن في الاموال  
 يقر قال الخريج بميت الخلق ثم شرع فيهم فيهم على وفق العصال  
 البرعامة لكما عاين فيستعمل شارة في معنى المعاقبة واخرى في معنى  
 الاغتيال الحلال مع حصول حصة اذا كان حسن الخلق ويعد هذا  
 بيت بياض وتفصيل انما اجملة هي ما نفقه مقامان احدهما القدر  
 والآخرها الجزاء اما الاول فالفعل والنقل اما الفعل فلانه المعاد يمكن  
 في نفسه والقدرة اخرى وقوعه فوجب القبول به وانما قلنا يمكن  
 لانه الامكان انما ثبت بالنظر الى القابل والفاعل وهما ماضيان  
 اما بالنظر الى القابل فلان قوله الاجم الاعراض القائمة به امر  
 ثبت له لانه وانما بالقدرة حصل ابدل وانما بالنظر الى الفاعل فلانه

عالم

عالم بالمجربين فيكون عالما باجزاء تلك العظام النعج والبطون المرفوعة  
 للشيء في اقطار الافاق وقادرا على اجمع المقدرات فيكون قادرا  
 على تغيير الاجزاء وجمعها واعادتها واما بالفعل فقولنا كتابنا بالقرآن  
 خلق شعير وقوله ما خلقكم ولا بعضكم الا كنفس واحدة يعني انكم كنتم  
 وحشكم بالنسبة الى قدره الشاملة سواء القائلون بالعباد الذين قالوا  
 انما العباد وهو حقيقة الاشياء وهي اجزاء اصلية باقية من اول العزم  
 الى انتهاء وانما المقام الثاني بقوله تعالى في جعل مثقال ذرة خيرا  
 من ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قال الصريح لا اهل القبر جنات  
 ونعيم ولكن اهل القبر جنات ونعيم في القبر والجنة في الجنة  
 في البيت المقدم من قولهم فيجوزهم على وفق العصال الجاهل الباسين  
 ونعم صمد كما شرى اذراك بالفتح الهن جمع ذك وهو فقرة من  
 حق النيران النكال العقوبة والازمنة بمعنى الام ويرى بكسر الهمزة  
 في يكون مصدرا متعديا الى المفعول بمعنى يعطي الله تعالى اهل القبر عطايا  
 في الآخرة كقوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات  
 تجري من تحتها الانهار يخلفون فيها من اساور من فضة ذهب  
 ولؤلؤ ولباسهم فيها حرير والنفار ايضا يعطى عطايا ماضية  
 الدنيا وهو ظاهر قال الصريح ولا يفقه الجاهل ولا الجنان وما اهل  
 جهنم اهل التنال للجنان بالكسرة الجنة يعني لا فناء لهم ولا هلاك  
 خلا للجهنمية قائم قالوا في بقائهم اوقفاء اهلها لثبات  
 النسخة نفس على حلودها وخلود اهلها حيث قال الله الذين  
 آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات في الفردوس خفي خالدين فيها

كتابنا بالقرآن  
 خلق شعير  
 وقوله ما خلقكم  
 ولا بعضكم الا كنفس  
 واحدة يعني انكم كنتم  
 وحشكم بالنسبة الى قدره  
 الشاملة سواء القائلون  
 بالعباد الذين قالوا  
 انما العباد وهو حقيقة  
 الاشياء وهي اجزاء  
 اصلية باقية من اول العزم  
 الى انتهاء وانما المقام  
 الثاني بقوله تعالى في  
 جعل مثقال ذرة خيرا  
 من ومن يعمل مثقال  
 ذرة خيرا يره قال  
 الصريح لا اهل القبر  
 جنات ونعيم ولكن  
 اهل القبر جنات ونعيم  
 في القبر والجنة في  
 الجنة في البيت  
 المقدم من قولهم  
 فيجوزهم على وفق  
 العصال الجاهل  
 الباسين ونعم صمد  
 كما شرى اذراك  
 بالفتح الهن جمع  
 ذك وهو فقرة من  
 حق النيران النكال  
 العقوبة والازمنة  
 بمعنى الام ويرى  
 بكسر الهمزة في  
 يكون مصدرا متعديا  
 الى المفعول بمعنى  
 يعطي الله تعالى  
 اهل القبر عطايا في  
 الآخرة كقوله  
 تعالى ان الله يدخل  
 الذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات جنات تجري  
 من تحتها الانهار  
 يخلفون فيها من  
 اساور من فضة ذهب  
 ولؤلؤ ولباسهم  
 فيها حرير والنفار  
 ايضا يعطى عطايا  
 ماضية الدنيا وهو  
 ظاهر قال الصريح  
 ولا يفقه الجاهل ولا  
 الجنان وما اهل  
 جهنم اهل التنال  
 للجنان بالكسرة  
 الجنة يعني لا فناء  
 لهم ولا هلاك خلا  
 للجهنمية قائم  
 قالوا في بقائهم  
 اوقفاء اهلها لثبات  
 النسخة نفس على  
 حلودها وخلود  
 اهلها حيث قال الله  
 الذين آمنوا وعملوا  
 الصالحات لهم جنات  
 في الفردوس خفي  
 خالدين فيها

لا يعرف عنها حولا وقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين  
 في نار جهنم خالدون فيها وكذا الحديث المشهور في النجوم اذ  
 جعل اهل الجنة الجنة والقار النار ولا يوجد في الجنة والنار اهل  
 الجنة خلود لا يموتون واهل النار خلود لا يموتون واذا ثبت خلودهما  
 كذلك لا يابىل بالفصل قال الصريح بقاء المؤمنين في الجنة  
 وادراك آل وقرى من يشاء في حرف من مثال ان نوع من القولة  
 غير نونية من غير نون ولا يفتن ان معناه من غير ان يعرفوا  
 مثال عند الرتبة الا في مثال صفة الضرب ولا يصح تعليلها  
 في قوله سبحانه لعلم ان الله تعالى يصح ان يكون سريرا لنا خلافا  
 لصفة الصفة والمعتزلة والمثبته والكراهية وان جوازها في الكفاة  
 والبرية ويستند في كونها غير متناه عن البرية بتكررها فالرؤية المستفزة  
 عن الكيفية بما لا يقولون بها احد الا اهل السنة والجماعة وهو  
 ضلاله تعالى عليهم اجمعين ودليلهم ان الوجود في الشاهد على بعض  
 الرؤية فيجب ان يكون في الغاب كذلك وفيه جهل لان وجوده محقق  
 لوجوده تعالى بصفة الرؤية تكون وجوده كذلك وان سلمنا  
 انه غير غير محقق لكن لا سلم ان صحة الرؤية في الشاهد متعلقة  
 بالعلة وانما يقتضي ان لو كانت خبرية اما اذا كانت عينية  
 فلا لانه عدم لا يحل وان سلمنا ان صحة رؤيتها محالة لكن لا سلم  
 ان العينية في الوجود المعتمد في هذا المقام الدلائل السمجية احدها  
 ان الله خلق الرؤية باستقرار الجبل وهو يمكن والمعلق على الممكن  
 يمكن فالرؤية ممكنة ونسب المثال وذكرنا مع جوابه في شرح

العبد

العدة وثابت ما قبله تعالى وجوه يومئذ ناضية لا تبق لها ناضرة  
 والمبطل إذا يكون عبادة عن الرؤية وتقليب النفس نحو  
 المرمى التماس الرؤية فإن كان الأول صحيح الغرض وإن كان الثاني  
 لا يقدح في حمله على ظاهره فابته من حمله على الرؤية لأن  
 النظم كالسبب للرؤية وثالثه غير بالسبب من السبب  
 من أقوه وجوه الخلاف فإن قيل لم لا يجوز أن لا يكون حرفي حرم  
 واحد ألا فيكون معناه حج وجوه يومئذ ناضرة لا تبق لها  
 منتظرة لجيب بأن الاستظهار سبب النعم والآية موقوفة  
 لبيان النعم وثالثها قوله علم شئون ربكم كانوا لهم ليلية اليل  
 يعني كما أنكم لا تشكون في رؤية التمليلية البديهة كذلك لا  
 تشكون في رؤية عيانا يوم النجاة قوله ادراك اشارة  
 الى الجواب على الاستدلال به المصمم وهو قوله تعالى لا يدرككم  
 البصر فانه يدل على نفا الرؤية وتقرير الجواب ان الآية تبدل  
 على نفا الادراك وعن قولهم لان الادراك هو الوقوف على  
 جواب المزمي وجوده وما يستحيل عليه الحدود والقياس  
 يستحيل عليه الادراك فلا يلزم من نفي الادراك  
 نفي الرؤية قوله بغير كيف يعني عن قوله وضرب من مثال  
 يعلم بلاني تأمل في حال المحسنة عنيون النجم اذا ارادوه  
 فبا حرام اصل الاعتزال اذا رى المؤمنون الله تعالى  
 يشون النعم التي اعطاها الله اياهم لان النظر الى وجه  
 المكرم نعمة فوق كمال نعمة قوله فبا حرامه المفادى

مجتهد في حشره مبتدأ وصحة كونه صوابا قد رآه  
 وقال عليه القول يا بوس لذي اوريا قوم بوس لزيد فحق القول  
 اذا كان روية الله تعالى فحق كل نعمة حط جبط عشواء  
 من نأيد الحق الايلي وزاع عن سوء المنهج فباستغفار الرمية حرة  
 عظيم الاجل الاعتزال لا تتم في سوا انفسهم ما انتم الله تعالى بطلقة  
 وكرمه لظلالهم بشبهكم الواحدة بمصداق الله تعالى قول  
 هو لوفعل غير مجزوءاته وفي المعنونة والتوفيق قال الحق  
 وما ان فعل الصلح ذو فراض على الهادي المقدس ذو الشلال  
 ان لا تدره وسمى زمراته ان في ضمير الثاني فليس حفظ من العزيمة للقرن  
 الحق تعالى يلق بذاته وانما جعل الفعل صاحب فرض بجوابه ليس  
 فعل الصلح للعبادة حفظ من فرض فقول الصلح صفة الفعل فانه اهل السنة  
 والجماعة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ان الفعل الاصل في الدنيا لا  
 يجب على الله لانه الوجوب متان لا لوجهين لانه لو وجب عليه لوجب  
 بحكم حاكم لا يستلزم شيئا حاكم اية الوجوب بديهة حاكم ضرورة ولا  
 ولا حاكم عليه الله تعالى فلا يجب وقال المعتزلة ما هو الاصل للعباد  
 يجب عليه ان يفعل بالفعل وهو قائل لما من انشا قال الحق  
 وفرض لازم تصديق قائل واملا ككرام بالتوالي املا كجميع ملك  
 كجمل او جهالة كرام جمع كريمة البقال الشايع قال اهل السنة و  
 الجماعة يجب تصديق كل الحق احدى في زمان يجوز وروده فيه  
 بعد اضاهة المعجزة اقبل فلا حلا فالسواء وطاعة من البينة  
 فانهم قالوا يجب قبول قوله الحق في الرسالة التي دون التليل وهو باطل

وانما

وانما قلنا ان تصديقهم واجب لان الله تعالى ارسلهم  
 لتبليغ امره ونهيه ووعدهم ومن كذب به فقد كذب  
 ومن كذبه فمأواه النار قوله لازم انشا الا انه فرض عين  
 لا فرض الكفاية والمراد بمرجع الرسول من غير التعرض  
 بعددهم قوله باملاك كرام او تصديق الملائكة الحفظ  
 واجب لكل احد بقوله تعالى وان عليكم لحافطين  
 كراما كاشفين يعلمون ما تفعلون قوله بالتوالي  
 ارجاؤا بالتابع والتوالي وحفظوا وكتبوا كل يوم ما عمل  
 العبد ولا يجوز ان يتعلق الباء بالتصديق لانه هو على  
 التوالي ليس بل لازم بل التصديق على الاعتقاد بصدقهم  
 سأل الله ان يحل التصديق على الاعتقاد بصدقهم  
 وهو لا يجوز في حال العروج وحتم الرسل بالصدق العقلي فانه  
 ذو جمال وحتم مبتدأ وفيه بالصدق والمراد به محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب صلى الله تعالى عليه وسلم بغريته قوله تعالى في يد الرسل الصدق  
 ولا يجوز ان يكون عطف بيان لانه ليس اوضح منه وان كان من  
 صفة لانه الات الاعتبار في الايضاح بنفس عطف البيان و  
 التليل على انه خاتم الانبياء عقلي ونقلي اما العطف فلا في النبوة كماله  
 ولتنبه لانه ما جاء به من الكتاب والسنن مشتمل على ما يحتاج اليه  
 من امر الدنيا والاخرة من الحكم النظرية والعملية على احسن الوجوه  
 ولا تلاوة بعد التمام واتا النقل فقولته نقل وخاتم النبيين وهذا فنش  
 من حجة النبوة وحجته قوية بعد ثبوت نبوته قال الصوفي امام

كتاب  
 في  
 بيان  
 حجة  
 النبوة  
 على  
 كل  
 دهر

الانبياء من جهة خلافه واما الاصفياء فلا امتلاك الا لغيره وجميع مقتضى  
 على الانبياء جميع جهة والبرهان به هو انما كان محصورا بالركبة العقلية  
 من جهة من الكدورات النفاثية خلا ولباء اعلم ان نبيا محمد عليه  
 مقتضى الانبياء وقدره الاصفياء والادبيل عليه العقل فاذكرت  
 وشرح العدة لا يليق ذلك في هذا المختصر فليطلب هنا واما العقل فقول  
 فاما كتم حرامته فلما كانت امته خير الامم كان هو خير الانبياء  
 قال النور وباقى شريعة في كل وقت الى يوم القيمة وارتجال شريعة  
 يستواء بين باقي مقدم عليه او طريقته باقية الى يوم القيمة اذ العقل  
 النسخ لما تبين ان خاتم الرسل فلا يبقى بعد الرسل لما ان التبع عليه  
 السلام انما ياتي في بعض احوال الناس فيخرج الاحكام الشرعية لكل  
 زمانه وان عليه السلام بين من يسطر بسننه من الاحكام على العلماء  
 امته فكيف في بيته شرعية لانهم اعقل واذكى من ساير العلماء في سائر الامم  
 ولذا قال عليه الصلوة والسلام علماء امته انبياء بيني وبينكم قال النبي  
 وحق امر محمد بن عبد الله حين حق مقدم عليه وصدق او مطابق للواقع  
 عطف على الحق الغائب منه حق اذ ثبت ومن ثم سمي بقبض الباطل  
 حقا للشبهة وتقرره النص الصحيح يقال نقض عليه او صرح عليه وقال  
 جميع عالية حقة اخبار الغاء وفيه ملحة للشبهة والصدق او التماس ثبت  
 ولكن صدق الله ثبت باخبار عالية من ان يطعن فيها لانه ثبت  
 بالقرآن كقولنا سبحان الذي يرفع عبده ليلا من الجبل العرم  
 الى الجبل الاقصى الذي وفيه ابحاث لا يليق هنا ذكره الضيق وفيه علم  
 الا ان لا الحق لان الاخبار سبيل الحق وعلته فلا يكون طرفا بها

في قوله نقض الباطل  
 في قوله نقض الباطل

قل

قال النبي من لا ينسأ لغيره من الانبياء في آياته من المعصيات عدا ونقض  
 اعلم ان الانبياء هم الامنون عن الكفر بعد الوحى وقبله بالتقيا  
 في المسلمين خلافا للنفعية من الجوارح فالتهم جوارح  
 عليهم العصية وهي عندهم كفر فيلزم تجوزهم عليهم الكفر  
 وهو باطل اذ لو جاز كان الاقتداء جائزا لقوله تعالى  
 فاتبعوني وفساد العالم يدل على فساد الاول ومن الناس  
 من لم يكونوا كالكفر لكن يجوز الكبار عليهم الصبح ان الكبار لا  
 يجوز عليهم لو صدرت بعده اذ الكبرية عليهم كالتواضع لوجه  
 عن عصاة الامم وذلك غير جائز بيان للامانة ان من جلت  
 الانبياء في غاية الشرف وله من كان كذلك كان صدره التذنب  
 عنه الا فحش الاكرو ان قوله تعالى يا نساء النبي من يات كن يفا  
 حقة بينه يضاف لها العذاب ضعفين والحسن يرجم وغيره  
 بجدة واما انه لا يجوز ان يكون النبي اقل حال من الامنة فيها  
 لا جماع واما ما نقلتهم في قصصهم فبعض اقترعه عليهم وبعضه  
 تناول بتاول يليق عليهم واما الصغار فقد اختلفوا فيها واتفق  
 الاكثرون على انهم لا يجوز منهم الاقدام على المعصية الصغرى لكن  
 يجوز صدرها عنهم عا احدهم وثلاثة احدها السهو والخطئ  
 ولذا ذكره الاول والثالث اشتباه المشبه بالمباح واذ ثبت انهم  
 يصحون ثبت انهم لا يتعمدون لان من جاز الانعزال وهو المعصية  
 متيق لا ترى ان من كانا لعل جعل شخصا حاكما في بلد امره  
 بالعدل اجراء احكام الشرعية ورعاية الرعايا وعمامة البلد

في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله

في قوله  
 في قوله

في قوله

فاذا انقضى ما من به لا يستحق الا انزاله فلو علم ذلك من غير حجة  
 يكون مطعنا للناس **قال الصوري** وما كانت نبيا قطا على  
 ولا غير شخص ذوا فتعال هذا اشارة الى اشارة النبوة  
 بعد حجب ان يكون النبوة ذكرا لا ان النبوة تقتضي الشهادة  
 بالعدو واخبار المعجز والمناوذة تنافيها انها متوجبة بالتر  
 لانه انما آمنون بالقرار واليهوت وان يكون حلالا في العبد  
 لا يقدر على الاشتغال بالدعوة ولانه الناس يستكفون ان يقدم  
 قوله شخص ذوا فتعال او ذوق فعل قبيح كاتصانه بالشرك والبدع  
 الجاهل مستدرك لانه يعلم بما تقدم من قوله لانه اسان من  
 العصيان **قال الصوري** وذو القرنين لم يفرق بينك والآخرين  
 فاحذر من جدال قيل اسم ذو القرنين عبد الله وقيل الاسكندر  
 واما تسمية بزر القرنين لانه صار الى اخرت الشمس والى طلوعها  
 وقيل انه راي في النوم كانه استدرج السماء الى الارض فاخرق  
 الشمس فقص ذلك على قوم فحنى بالقرنيتين وقيل انه ملك  
 الروم والفرس وقيل انه انقضى في زمانه قرنان من الناس وهو  
 حننى واختلج في شقيقته وروى عن عبد الله بن الفضل ان  
 مرادهم انه كان نبيا وروى عن عكرمة الله وجهه انه كان عبدا  
 لسا ولم يكن نبيا ولا ملكا وقال وهيب انه كان ملكا ولم يوجبه اليه  
 واختلج في زمانه ايضا قيل انه كان في زمان فخر وكان عمر الف  
 وثمان مئة وقال وهيب هو كان في القرن بين عيسى ومحمد عليهما  
 السلام واختلجوا ايضا في نبوة محمد فليكن قال سعيد بن المسيب

وجاهر

وجاهر وقناعة ان كان حكما وليس بنبي رحلا الحكمة في  
 قوله تعالى ولقد آتينا القمان الحكمة علم الفهم والعقل وقلا النجى  
 وعكرمة والسيد بن ابي بنى فعندهم المراد من الحكمة فيه النبوة  
 وقال المفترق والاصح الاقل واختلجوا في ضاعة قال سعيد بن المسيب  
 انه كان حيا طار وقال ابن زيد انه كان داعيا وقلا حاله الربيعي انه  
 كان نبيا ولما كانا نبينهما مختلفا فبهما من غير ترويح توفيق  
 وامر من كمال الجاهلية لانه الجاهلية في القبول غير مفيدة على انهما  
 حرام اذا لم يكن لاضمار الضواب **قال الصوري** وعيسى بن مريم  
 قال في النبوة **ابن جابر** شقيق ذو القرنين **ابن جابر** الهلالي والرجال  
 هو ما اخبر الرسول عن حروجه وفساده كثير من الناس في الرجال  
 الفساد وقوله للرجال يصلح ان يكون متعلقا بياقي على حجة انه  
 ياتي لهلاك الرجال ويشق على تقدير ان يكون من لا يوافق  
 يكون من بقاء التناسخ كقوله تعالى استغفر الله لى الله يغفر لكم  
 في الكلالة وعلى تقدير ان يكون من التوفيق يتفقون تطيعوا  
 وضمير يتوفى عايد اليه لانه مقدم رثيت وفيه يفرق لقول  
 حتى بين الفعل ومتعلقه فالاصل ان خبره عيسى بن مريم  
 وغروخ الرجال حق لانه الصادق امة الرسول وهاجرت  
**قال الصوري** كرايتك الولية بدو نبيا لها كون قديم اهل التوال  
 لها كون تحقق وشيخ من العوال العطاء الضيف في قري عايد  
 الى الولية وهو مغرود واما اجازة لا اعتبار بالجنسية والولية  
 بقرينة اخافة الجمع اليه باعتبارها جازة كقوله وما جرت

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠





هذه وهو قول المشركين والقائلون بغيره استدلو بانواع الدلائل  
التي لا يمكن ما يدل على صحة العقل فهو والتقل وفعل الرسول فكل  
والقول منها نوعان اما العقل فهو ان لا يملك عبادة عن التصديق  
فان من اخبر بغير ضرورة غير لم ينتج احداث بقوله آسن آسن له  
فان هذا هو العقل من اجاب من الله تعالى وصفاة صار من مساوات  
التقل فقول رسول الله وم حين كل جبرائيل وم عن الايمان فاما  
في الايمان ان يؤمن بالله ولا يملكه وكنهه واليوم الاخر فيؤمن  
بالقدر خيره وشدة غماته ما اجاب الآباء التصديق وهو حاصل في  
العقل فيكون مؤمنا وانما فعل الرسول فهو انه وم على عقل  
آسن به وصرفه في جميع ما جاء من عنده مؤسلا ولا يغفل  
بفعله الا ان العقل في المسائل الاعتقادية وكذا المعجزة  
والشامعون الى يومنا هذا وما كانت هذه الدلائل قطعية غير  
قابلة للتأويل غير ما بالتصال في التفاروه اعني التصال مع التقل  
وهو حديد السيف قال الصفة الله عليه وآسن الذي عقله  
مجال في الآساقيل والآساقيل المراد بالاساقيل الاوصاف صنفها  
الاعمال السخاوة اتفق الائمة على ان لا يملك بالله واجب والكفرية  
مرام لكن اختلفوا في وجوبه بالعقل او بالتصريح فذهب على هذا  
الى ان واجب بالعقل قال ابو حنيفة رضي الله عنه لا عذر لاخذ في  
العمل الا ان الله لا يؤمن خلق السخاوة وتوابعها وخلق الكفرية  
وتوابعها وتوابعها في احكام الخلق فكل واحد يقوم عليه حجة  
فان المسألة في الوفاق والمثبة والمثبة لا يجب بالعقل شيء

وتم

وتم العقل فاما نظر في حق من لم يبلغ الدعوة اصله وشاء  
على ما هو الجبل ولم يق من بالله ومات على بعدة واحدا قال  
الذي عقل ولم يعترض بالوغي عن كثير من شايحيه تايجب معرفة  
الله تعالى بالعقل على الحقيقة العاقل لا ملة الواجب العقل فاما ان كان  
الصحة عاقل كالبالغ في وجوب الايمان كما ان الله لو لم كان بالاسم  
صحيحا بالاتفاق قال الصي حجة تكار حجة واحدة وما علمت  
شخصا خلا لاس عقبول العقول الامثال الباسي البينة والاد  
هنا سكر من الموت بعين من آسن حال الموت لم يقبل ايمانه لما ان  
كل احد يرى مكانه عند الموت فلم يؤمن بالقيامة فلم يكن ممثلا  
لامر ويؤيد قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون الاثام  
حتى اذا حضر احكم الموت قال الى آتيت الآن قال صلح الكفر  
اي وقع في النزع او ثل هو الملائكة وعن ابى عمر رضي الله قال رسول  
الله ان الله يقبل التوبة منهم بتغيرهم الى الله ما لم يبلغ روحه خلقهم  
فيكون من مشركه الله الذي يتغير للذيض قال القاضي توبة العبد الذي  
توبه قوله ما لم يحضر الموت فاذا حضر لم ينفعه فكل من شرط التوبة  
للمؤمن على تركه على رتب التوبة عنه وعدم العودة عليه فكل  
أما تحقيق مع فكل التائب من فعل الصي حجة تكار حجة واحدة  
وما افعال الخير في حيا من الايمان مفروض الوصال قوله مفروض  
الوصال حال من الضمير المستكن في حجة وم والطرف المستقر القابل  
الى الافعال فحين يقول مفروض الوصال لكن اعلاه باعتبار  
الذكور وانها في الافعال التي خير من قبيل اضافة الوصف

هذا هو العقل  
فاما نظر في حق من لم يبلغ الدعوة اصله وشاء  
على ما هو الجبل ولم يق من بالله ومات على بعدة واحدا قال  
الذي عقل ولم يعترض بالوغي عن كثير من شايحيه تايجب معرفة  
الله تعالى بالعقل على الحقيقة العاقل لا ملة الواجب العقل فاما ان كان  
الصحة عاقل كالبالغ في وجوب الايمان كما ان الله لو لم كان بالاسم  
صحيحا بالاتفاق قال الصي حجة تكار حجة واحدة وما علمت  
شخصا خلا لاس عقبول العقول الامثال الباسي البينة والاد  
هنا سكر من الموت بعين من آسن حال الموت لم يقبل ايمانه لما ان  
كل احد يرى مكانه عند الموت فلم يؤمن بالقيامة فلم يكن ممثلا  
لامر ويؤيد قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون الاثام  
حتى اذا حضر احكم الموت قال الى آتيت الآن قال صلح الكفر  
اي وقع في النزع او ثل هو الملائكة وعن ابى عمر رضي الله قال رسول  
الله ان الله يقبل التوبة منهم بتغيرهم الى الله ما لم يبلغ روحه خلقهم  
فيكون من مشركه الله الذي يتغير للذيض قال القاضي توبة العبد الذي  
توبه قوله ما لم يحضر الموت فاذا حضر لم ينفعه فكل من شرط التوبة  
للمؤمن على تركه على رتب التوبة عنه وعدم العودة عليه فكل  
أما تحقيق مع فكل التائب من فعل الصي حجة تكار حجة واحدة  
وما افعال الخير في حيا من الايمان مفروض الوصال قوله مفروض  
الوصال حال من الضمير المستكن في حجة وم والطرف المستقر القابل  
الى الافعال فحين يقول مفروض الوصال لكن اعلاه باعتبار  
الذكور وانها في الافعال التي خير من قبيل اضافة الوصف

في الصفحتين **الافعال الخيرية** قيل ان **الوصف** المفقود  
عن كل تقرب الى الامانة **املا** وفيه خلاف ذهب المحققون من  
اصحابنا الى انها لا يقدر منه بل الامانة عبارة عن التصديق  
بالقلب في كل ما جاء به الرسول والاقرار باللسان شرط اجزاء الاعمال  
في الدنيا وقال مالك والشافعية واهل الحديث انها تقدر منه فعندهم  
الامانة عبارة عن التصديق بالقلب والاقرار باللسان والعمل بالامانة  
لثلاثة الصوابية **رضوان الله عليه** اجمعين **مؤمنون** قبل وجوب  
الزكاة والتج بالاتفاق فلو كان العمل داخل في الامانة لم يصح ما  
فيه ولا ان الله تعالى عطف العمل على الامانة حيث قال الله تعالى الذين  
آمنوا وعملوا الصالحات وعطف الشئ يقتضيه المقام **قال الصالحون**  
**عليه** ولا يقتضيه بغيره **وارتداد** بعضه او يقتل واختار **الاعراض**  
**الارتداد** لا يقتضيه **الانقطاع** يعني سبب الرضا بحكم بغير اهدار **وارتداد**  
**الانقطاع** قتل النفس والقطع ظاهرا فالحاصل ان **امر تكبير** الكبيرة  
دون لا يصير كافرا عند اهل السنة والجماعة **رضوان الله تعالى عليهم**  
**اجمعين** فلو مات من غير توبة قال الله تعالى ان شاء عفى عنه  
بفضل وكرمه وان شاء عذبه **يقدر** وتوبه ثم عاقبت **امر الله**  
**ودعت** التوبة ان كل من عصى صغيرة كانت او كبيرة فهو كافر  
وقالت المعتزلة من ارتكب الكبيرة ليس بكافر ولا مؤمنا بل  
هو فاسق ولو مات بغير توبة **يحتل** في النار ان الله تعالى ان  
الله تعالى يسع تركب الكبيرة مؤسنا حيث قال يا ايها الذين  
آمنوا كنتم عليكم القصاص في القتلى والقول الذي يوجب

القصاص

القصاص من الكبار **في** ثبت ان مؤمنا قال النبي محمد الله ومن  
ينوار **توراد** بعد **يصير** دين حق وانسلا للزور **توراد**  
من المدة والاسلا **الخروج** من بين الشئ يعني ومن يتكبر  
تد بعد مدة يخرج من الاسلام في حال النية لان القصد الى  
الكفر من بل الصديق فيصير كافرا **قالا** المصحة **وجه** واحدة **ولفظ**  
**الكفر** من غير اعتقاد **يطوع** **رددين** باعتقاد **لفظ** الكفر **اي**  
**تلفظ** كلمة الكفر من غير اعتقاد **اي** من غير ان يعتقد ان الله  
الكفر **يطوع** **اي** تلفظ مع احتساب قوله **رددين** **غير** من قوله  
**ولفظ** الكفر **يعني** من اجزى على لسانه كلمة الكفر ولم يرد ان الله  
الكفر يكون في الفتوى التي بسج يقاض حان الجاهل اذا تكلم بكفر  
ولم يرد ان كلمة الكفر **اختلاف** **قال** بعضهم لا يكون كافرا **وبعد**  
**رب** **يحمل** قوله من غير اعتقاد **احراز** **اعني** يعتقد **فان** **كفر** **بالانفا**  
**في** **او** **لم** يعتقد بل يحوي على لسانه كلمة الكفر **خطا** **لم** **يكره** **فان** **يا**  
**الاتفاق** قوله **طوا** **احراز** **من** ان يكون مكرها فان فيه تفصيلا  
**قال** في خارج حان المكره ان يكره بغير وجس فكره يكون كافرا  
**وان** **اكره** **بالقتل** **او** **بنتلا** **وعضوا** **او** **بقر** **مؤلم** **وقليه** **مطعم** **بالا**  
**يمان** لا يكون كذا **استخ** **انا** **قال** **المصحة** **تعا** **وجه** **والاي** **يحكم** **يكون**  
**حال** **سكر** **ما** **يكره** **ويبلغ** **بار** **يخال** **لا** **يحكم** **من** **يحب** **او** **حطاب**  
**ما** **في** **يكره** **والله** **مصد** **تربية** **القوم** **القول** **مالا** **عبرة** **له** **والله**  
**مخل** **هو** **القول** **من** **غير** **رؤية** **وفكر** **والجار** **والجور** **راعي** **قوله** **يا** **يخال**  
**متعلق** **يقول** **لا** **يحكم** **ويجوز** **ان** **يتعلق** **بقوله** **يكره** **اي** **او** **يقول** **يلغى**



وهو لا يخلو عن علة لا يحكم بغير واحد حال كونه سبب  
 الوجود كونه الحكم على السبب بغيره وانما مل فان فيه تفصيلان  
 قال في فاضل جان واما كثر ان كان يعرف الخير من الشر وهو  
 من السمات فكم يكون في الاحكام عند علم اننا قال المصنف  
 الله عيوبه وما المعلوم من ثباته لفق لا يح في عين الهملا  
 والمعلوم على ضربين ممتنع وممكن ولا تنع هو ما كان عد  
 مستكثر بكمالباري واجتماع التقيين والممكن هو ما يكون  
 الوجود والعدم اليه سواء والرواية لا يتعلق بالقسم الاول  
 في الانفاق ولا يطلق عليه شي ايضا واختلف في القسم الثاني  
 حيث المتفنية الجواز تعلقها به قبل وجوده وقال اهل السنة  
 والجماعة رضوان الله عليهم لم يمتنع لا يتعلق الرؤية قبل  
 وجوده لان علة الرؤية الوجود وهو متفق فلا يكون مرثيا وكذا  
 لا يطلق الشيء عليه قبل وجوده بخلاف المعتزلة والكلال المتبع  
 ذكرته في شرح العمدة فليطالع قوله لفق اي لو توفى على ذلك  
 وليس يبرئ في شيء ظهر في من الهملا كذا قبل وهو ليس  
 بصواب لو كان كما ذكر القائل لو جيب عليه ان يبين ويذكر ما لا  
 لان هذه النوع من الكلام غير مرض عند علماء بل ربما ينسب في  
 الحديث آخر والقصور ان يقال العلم الاحكام في الهملا لو لو كل للعدم  
 مرثيا لزم ما يراه عليه من النور هو ما فيه فلي لم يبرع ان النور  
 في العلم من اراهم ان عدم رؤية وهو الوجود غثت ان علة الرؤية  
 هو الوجود فاما كان هو علة في الشاهد كمن علة ايضا في الغائب  
 لان

لان العلة لا تستدل بالغائب والشاهد اعلم ان الهملا هو العلم  
 ويسمى الهملا الى ثلث ليا ل وبعد ذلك يسبح في الى آخر الشرح  
 ضافة اليقين الى الهملا من قبيل الضافة العينية الى موصوف قال المصنف  
 وجه تسميته اربعة ودنيا واحدية واليه هو لعدد الكون فليجمع  
 باجتماع حيث فعل بمعنى فعل والعدم بمعنى الفعل والعدم  
 بعض ما سوا الله جازن باحد ان الله تعالى ونهيب بعض العقلافة  
 الى ان هيول العناصر قديمة وهو فاسد وفيه مغلالة لا يليق بكونها  
 فهذا للفتنة قال المصنف نعم الله تعالى في الدعوات بان يبين وقد  
 ينبغي لاجل الهملا قال اهل السنة والجماعة رضي دعاء الاجابة  
 صدقاتهم للاموات نال في مواخر في دفع العذاب عنهم قوله تعالى دعوني  
 استجب لكم قوله ام اهدوا امواتكم فقالوا وما الى مدابة قال الدواع  
 والصدقة لان من مان وعلمه حتى وصلوا فانتهى فاصري بها  
 لا من عاتقها ولو لم يكن نافعا لما انفذ وصيته وقد يقع لانه  
 في دفع العذاب اعني ازال القدر في العترة فان عند علمه لم ينفذ  
 وهو كالمقام قال المصنف نعم الله في الاحداث عن توحيد في كسبي  
 كل شخصي بالسؤال الاجدان جمع جلدت وهو القبر سبي الى كسبي  
 عن توحيد في متعلق به او في القبر سبي كل شيء بالسؤال عن توحيد  
 الله تعالى في القور والاعتد وكبر حق كل من من صير او كبر اذا  
 علم من الاميين او اكلم يسبح وقوله كل شخصي ليس على العمق لان  
 الامميا لا يستلزون في الاصح قال المصنف نعم الله في الدعوات  
 ولان في بعضا عذاب القبر في الدعوات القبر في الدعوات

King Fahd University

Copyright



بعد الخلق من النار لاد الثواب قبل العذاب منتق قسبت ان لا  
يحل في النار و حسب المعتزلة الى ان تحل في النار سواء علم  
الذات وهو من ارتكب الكفرة يخرج من الايمان وقد بينا فساد  
قال المعتزلة اللقد البست للتوحيد وشيا بديع الشكل كالتح  
الحلال او المنظوم الذي يقال للتوحيد الوثن التوار الذي يكون في  
نوع اللون من السواد والبياض والحمرة وغير هذا بديع الشكل هي حفة  
وتعريف يعرف بالاضافة لان اضافة لفظية والشكل هي هيئة  
تعرض الشئ بواسطة اصله حد قوله كالسبح هو المشيئة يلا  
للشكل لا للوثن لان عشيبة النكره بالمعروف غير من السبح هو سبي  
او الصانع احدا جعل حده وشيا متغيرا وهذا انما يكون بان يفصل  
الاشياء بغير عن فعله وادراكه المسحوق عليه وسبح الشكر كونه  
بحيث لا يوجد مثله ولا يدرك كنهه وانما وصف السبح بالخال  
لا لثبته بالسبح مطلقا لبارون الاوهام الى ان السبح حرام او مشا  
بوم بالحرم اقر منه فيكون موجبا للتغير البطايع من نظم رغبيا  
فم فوصف بالخال ليعلم ان عزله بالسبح شئ بغير غير من الثبات  
مثله واعلم انه شبه المنظوم بالسان بديع الخال وضع فيه ما يري  
به من البس فيكون وشيا كخزان تحلية لا يربح لها لان المذكور هو  
المشبه بسلي القلب كالنشرى بروح وحي الروح كاللؤلؤ الزلال  
التسليه التفريح الماء البشري البشاشة الروح الراحه للراويا  
حياء الروح تحليض عن الشدة الماء العذاب الصافي بعد نظم هذا  
لخرج قلب المؤمنين بالروح والراحه كترجيم للبشارة اياه بانيان  
محبول

محبول او بخير خير ومحل في الروح عن الشبهات الظلمانية كا  
ماء العذاب بقوة ومحل في الشدة كحال المعوز في حق ضوقه  
حفظا واعتقادا ثنا الواجسي اضا في المثال المراد يا  
لحوصرت الشروع المثال العطايا الامر منها للالتكاس اي  
الشروع فيه حفظا حصة تحفظونه وتقصده لامي حصة الرد  
والاعراض فانكم ان تحضوا فيه من هذا طبعي تبلفو العطا  
من الله تعالى وانما من حصة الرد والاعراض فلا لانه حرام ولا حظ  
من العطا لمبشرة الحرام فهو حفظا واعتقادا تميزان وقوله  
ثنا الوجوه وما بانه جوار امر والجنس منها رايدة لا طائل تحت  
واضافة الاصناف من قبيل اضافة خاتم من ففة قال الحق  
رحمة الله وكونون هذا العبد دهر ابد كالحفرة في حال البس مال  
لعل الله يغفوه بفضل يعطيه السعادة في المال العون مصدر  
يعني الفاعل اراد بهذا العبد بغيره الانبىال السطر يقول الحق  
الالتباس كونه ناصري هذا العبد بذكر الحفرة في حال انصرفكم الى الله  
واستغفاركم عنه لعل الله يحا وزع سبانه بفضل وكرم وبكر  
دعا لكم ويجعل عاقبة امره خير اجزاء الله من ذلكم جزاء  
حسنا ويعفو عنه لطفه وكرما وادعو الله تعالى بالرضوان  
والرحمة والمغفرة ولا تغفرا ان اولج الاجابة والتوقيف  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
ابيعين بخير من نذر الا  
نبيا والمكرس لبي عمم

كتاب  
الدين  
الدين

كتاب  
الدين  
الدين

مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبةالمصطفى.com](http://www.مكتبةالمصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>